ونتحت التاء في الواحد خوفا من الالتباس
وكالالتباس في التثنية وقيل اتباعا للميم لان
الميم شفوية فجعلوا حركة من جنسها وهو الضم
الضم الشفوي زيدت الميم في ضربتما حتى يطرد
بتثنية ضمير الجمع فيه محذوف وهو
الواو لان اصله ضربتمو فحذفت الواو
لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر الاسم
واو ما قبلها مضموم الا هو ومن ثم يقال
في جمع دلو ادل اصله ادلو بخلاف ضربتموه
الآن بانه ليس بمنزلة الاسم وبخلاف
ضربتموه لان الواو خرج من الطرف

والنهي نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني
نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو
والله لاضربن والنفي قليلا لمشابهته بالنهي نحو لا تضربن
والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع
ويجيء المجهول من الابنية المذكورة من الماضي نحو
ضرب الى آخره ومن المستقبل نحو يضرب الى آخره والغرض
من وضعه اما لخسة الفاعل او لعظمته او للشهرة
او جاهلا له او خوفا عنه واختص بصيغة فُعل
في الماضي لان معناه غير معقول وهو اسناد
الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير المعقول
وهي فُعل ومن ثم لم يجئ على هذه الصيغة كلمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)